

# المحاضرة 01 - العقيدة - المستوى الثالث - د. أبو زيد مكي -

## الإيمان بالقضاء والقدر

أبو زيد مكي

ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه يطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد هذه عقيدتنا الصحيحة فطرة هل في الشكوك بواضح البرهان بشرى لنا زاد اكااديمية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - [00:00:50](#)

اجعله حجة لنا ولا تجعله حجة علينا يا رب العالمين حياكم الله طلاب العلم المحاضرة العاشرة من محاضرات مادة العقيدة في هذا الفصل الثالث هذه المحاضرة العاشرة الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر بمشيئة الله - [00:01:08](#)

كلها ستكون في باب القضاء والقدر المحاضرة العاشرة اليوم سنتحدث عن معنى الايمان بالقضاء والقدر وسنتحدث عن اهمية هذا الركن من اركان الايمان هذا الركن السادس ما اهميته في الدين الاسلامي؟ ما مكانته في الدين الاسلامي - [00:01:31](#)

وسنتحدث بمشيئة الله عن المرتبتين الاولى من مراتب القضاء والقدر عن المرتبتين الاوليتين من مراتب الايمان بالقضاء والقدر. سنتحدث عن مرتبة العلم وعن مرتبة الكتابة ايها الاحبة في الله لقد كان رسولنا صلى الله عليه وسلم - [00:01:56](#)

يعلم صحابته هذا الركن بل كان يعلم صغار الصحابة كان يعلم عبد الله بن عباس الايمان بالقضاء والقدر وهو ما زال في الرابعة عشر من عمره فقد اخرج الترمذي بسنده - [00:02:19](#)

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال لي يا غلام اني اعلمك كلمات الان هذا الشاب الغلام انتبه للنبي صلى الله عليه وسلم هذه الكلمات كلها في الايمان بالقضاء والقدر - [00:02:38](#)

قال له احفظ الله يحفظك يعلمه الان انك اذا اردت ان يحفظك الله فهناك اسباب قد جعلها الله عز وجل من اسباب الحفظ من اسباب نيل حفظ الله ان تأتي بهذه الاسباب - [00:03:02](#)

فعلمه ان التوكل على الله وان طلب ما عند الله ينال بالاسباب التي شرعها الله فقال له احفظ الله يعني احفظ الله في دينه احفظ الله في الدين الذي ائتمنتك عليه - [00:03:24](#)

فاذا حفظت جوارحك حفظت الاوامر حفظت النواهي ففعلت ما امر الله وانتهيت امنها الله يحفظك الله يحفظك الله في بدنك. يحفظك الله في دينك. يحفظك الله في عقلك. يحفظك الله. في هذه الحياة الدنيا - [00:03:41](#)

احفظ الله تجده تجاهك. اذا الاول يحفظك الله وهنا اضاف ان الله عز وجل يكون معك المعية الخاصة. معية التسديد والتوفيق الاعانة وشرح الصدر. يكون الله سبحانه وتعالى معك بتأييده ونصره ونصرته وتسديده وهكذا كنت سمعته الذي يسمع به بصره الذي يبصر به يده التي يبسط بها - [00:04:00](#)

التي يمشي بها. هذا اذا اصبح الانسان حافظا لله سبحانه وتعالى بفعل الطاعات والاستكثار من النوافل. ترك المعاصي والمنكرات وترك المكروهات يكون الله سبحانه وتعالى معه هذا الشخص اذا النبي صلى الله عليه وسلم يعلم - [00:04:29](#)

هذا الصحابي وهو ما زال شاب صغير انه ان العمل بالاسباب هو من التوكل على الله سبحانه وتعالى. وان العمل بالاسباب ينال بها ما عند الله من الحفظ والمعية ثم يقول له - [00:04:49](#)

إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله هذا تعليم عجيب لان جلب المنافع ودفع المضر والقيام بعبودية الله. كله هذا يكون بعون الله. الله عز وجل هو جانب المنافع وهو دافع المضار وهو المعين - [00:05:08](#)

وتعالى يعين عباده قبل الفعل بما اعطاهم الله عز وجل من العقول المدركة الفطر المميزة اعطاهم الجوارح الممكنة اعطاهم القدرة والاختيار اعطاهم الشرع. ويعينهم مع الفعل. فانت تريد اشياء اسألها الله عز وجل - [00:05:31](#)

من امور الدنيا وامور الآخرة. تريدها اسألها الله سبحانه وتعالى ولا تسألها المخلوقين واذا استعنت فاستعن بالله. اياك نعبد واياك نستعين. اطلب من الله العون. فاذا اعانك الله سخر لك هذه الاسباب - [00:05:54](#)

سواء هذه الاسباب من البشر او اسباب مادية سخرها الله ويسرها الله سبحانه وتعالى لك ثم قل له واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك - [00:06:12](#)

اذا امور الثواب التي ينالها الانسان في هذه الحياة كلها قد انتهت فرغ منها قد كتبت والله سبحانه وتعالى ما يفعله العبد يجد عليه جزاء. هذا الجزاء عند من عند الله سبحانه وتعالى انت تقوم بالسبب. انت مثلا تذاكر الدرس - [00:06:32](#)

النجاح المترتب على مذاكرة الدرس. هذا من الذي قد كتبه؟ هذا لا دخل لك انت فيه. هذا من عند الله انت الذي عندك تدخل فيه انك تعمل تذاكر تدرس تقوم بالسبب لكن ما يترتب على هذه الاسباب من اثابة - [00:06:57](#)

هذا ما يمكن ان يكون لاحد فيه قدرة. انما هذا من عند الله ترتيب الثواب هذا من عند الله. لو اجتمعت الامة كلهم ان تعطيك هذا الثواب لا يمكن الا ان يكون قد قدرها الله على ذلك الفعل - [00:07:17](#)

انك ستفعل هذا الفعل فتوابك يعطيك الله وقد قدره الله عز وجل لك. لو الامة ارادت ان ينفعوك بذلك الثوب. الله لم يكتبه لك لا يمكن الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك - [00:07:35](#)

ولو اجتمعوا لن يضروك بشيء. يعني العقوبة على هذا الامر كذا وكذا وانت فعلت هذا الامر تنزل عليك تلك العقوبة هذه العقوبة لن تنزل عليك الا اذا قد قدرها الله. اذا لم يقدرها الله وارادت الامة كلها ان تنزل تلك العقوبة عليك لا يمكن الا - [00:07:56](#)

ان يكون قد كتبها الله سبحانه وتعالى عليه. قد رتب الله عز وجل على ذلك الفعل تلك العقوبة. اما اذا لم يرتب الله عز وجل تلك العقوبة لن يمكن ان - [00:08:15](#)

عليك تلك العقوبة مهما اجتمع الامة كلهم على ان ينزلوها عليك لا يمكن الا اذا كان قد كتبها الله عليهم رفعت الاقلام. انتهى الموضوع تقدير الثواب والعقاب على افعال العباد هذا ملك لله. وقد فرغ منه رفعت الاقلام وجفت الصحف - [00:08:25](#)

فالامر قد انتهى. هذا امام بالقضاء والقدر هذا يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وهو ما زال شاب صغير. فما معنى الامام بالقضاء والقدر ناخذ فاصل ثم نتحدث عنه بمشيئة الله - [00:08:48](#)

لا يكاد يوم يمر الا ويعرض لنا امر نحتار في حكمه الشرعي فكيف نتصرف؟ الحل ان نستفتي العلماء قال تعالى وثم ادا ب ينبغي ان يتحلى بها المستفتي. ادا ب في نفسه واداب مع العالم. واداب في طريقة - [00:09:07](#)

سؤال فيستفتي اهل الذكر المتبعين للأدلة. ويتجنب من يفتون بالجهل او الهوى. قال صلى الله عليه وسلم ان من اخوف ما اخاف على امتي الائمة المضلين ويعرض السؤال على حقيقته دون كذب او كتمان - [00:09:50](#)

وليعلم ان تدليسه لا يحل له الحرام. فانما يفتيه المفتي على حسب ما يسمع ويوقر مفتيه قال صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه. ويتحين الوقت والحال المناسب للسؤال. ولا يقاطع الشيخ - [00:10:12](#)

ولا يلح عليه اذا اعتذر عن الاجابة ولا يضيع وقته بما لا علاقة له بالسؤال ويترك السؤال عما لا يعنيه. قال صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. ويتقبل - [00:10:39](#)

الحكم الشرعي ولو لم يكن على هوى قال تعالى لا يجدوا في انفسهم حرجا من ما قضيت ويسلم تسليمًا حياكم الله ايها الاحبة في الله نبدأ في الكلام عن معنى الايمان بالقضاء والقدر. ناخذ معنى القضاء والقدر من ناحية اللغة. القضاء في اللغة الحكم - [00:10:57](#)

وايضا احكام الشياء اتمام الامر. تقول قضيت من هذا الامر يعني انتهيت منه. قد قضيته حكمت به وفرغت منه القضاء في اللغة يأتي بمعنى الحكم واحكام الشياء واتمام الامر والقدر في اللغة معناه التقدير - [00:11:52](#)

والاحاطة بمقادير الامور. هل قدرت هذا الشياء؟ قدرته يعني حط بمقاديره تعرف طوله تعرف طوله تعرف عرضه. هذا القدر في اللغة في الشرع هناك من يقول لا فرق بينهما القضاء والقدر هو بمعنى واحد - [00:12:10](#)

هو تقدير الله وهناك من يقول هناك بينهم وبينهما فرق. التقدير هذا ما يكون في الازل الله قد قدر جميع الامور بصفاتهم وبامانها وبازمانها قد قدرها الله سبحانه وتعالى من الازل - [00:12:29](#)

فالتقدير الازلي هذا يسمى قدر وانفاذ الاشياء في اوقاتها المعلومة هذا يسمى قضاء هذا من يفرق بينهم واما في يعني المعنى الشرعي ما معنى القضاء والقدر شرعا يا اخوان خذوا هذه الخمس الكلمات - [00:12:47](#)

اذا اردت ان تعرف القضاء والقدر حاول ان تستخدم هذه الكلمات الخمسة. الكلمة الاولى كلمة قدر الكلمة الثانية علم الكلمة الثالثة كتب الكلمة الرابعة شاء الكلمة الخامسة خلق فتقول الايمان بالقضاء والقدر هو الايمان بان الله قد قدر الخلائق في الازل قدرها - [00:13:10](#)

قدر الخلائق في الازل فعلم سبحانه وتعالى انها ستقع في اوقات معلومة عنده وعلى صفات مخصوصة وكتب ذلك عنده كتب ذلك كله وشاء وقوعه سبحانه وتعالى وخلق شئنا بعد شئ - [00:13:39](#)

تعبر تعبير اخر تقول الامام بالقضاء والقدر هو ان تؤمن بان كل ما في هذا الكون مخلوق لله اذا اتيت بكلمة خلق التي ذكرتها في الاخير في التعريف الثاني تبدأ بها. ان تؤمن بان كل ما في هذا الكون مخلوق لله - [00:14:05](#)

علمه وكتبه وشاء وقوعه وتؤمن بان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطاك لم يكن ليصيبك هذا تعريف الايمان بالقضاء والقدر ننتقل للكلام عن اهمية الايمان بالقضاء والقدر الايمان بالقضاء والقدر في غاية الاهمية - [00:14:24](#)

اول امر يدل على اهميته ان الامام بالقضاء والقدر ركن من اركان الايمان. لا يتم ايمان حتى يؤمن بالقدر خيره وشره بان كل ما في هذا الكون مقدر لله. مخلوق لله معلوم من الازل مكتوب - [00:14:52](#)

جاء الله وقوعه وخلق هذا الامام آآ من لم يؤمن بهذا الامر فلم يؤمن بالله ولا ملائكته ولا كتبه ولا ينفعه التمسك بهذا الدين الاسلامي الكفر بالقضاء والقدر كفر بدين الاسلام - [00:15:14](#)

والايمان بالقضاء والقدر ركن من اركان الايمان. لا يتم ايمان الانسان حتى يؤمن بالقدر خيره وشره حلوه ومره ايضا يا اخوان القضاء والقدر داخل في الايمان بالله من ناحية الربوبية - [00:15:33](#)

ومن ناحية اللوهمية ومن ناحية الاسماء والصفات توحيد الربوبية ما هو وان تؤمن بان الله رب كل شئها بان الله رب كل شئ خالقه مالك مدبر هذا كله قضاء وقدر - [00:15:53](#)

ويدخل في توحيد اللوهمية. فمن توحيد اللوهمية ان الله عز وجل قد جعل شريعة للناس يسيرون عليها الله هو المشرع هذا في الربوبية واللوهمية ان تلتزم بهذا الشرع فمن قضاء الله وقدره ان ان تلتزم بما شرعه الله سبحانه وتعالى لك وتعمل به. ولا تجعل هناك - [00:16:10](#)

بين هذا الشرع وبين القدر. فهو يدخل في توحيد اللوهمية فتلتزم بالامور وتجتنب المحظور مخلصا لله. وتعلم ان هذا هو من قدر الله ولا تعارض بين الشرع والقدر ايضا يدخل في توحيد الاسماء والصفات من اي ناحية؟ من ناحية ان الله سبحانه وتعالى هو الحكم - [00:16:36](#)

واليه الحكم الايمان بالقضاء والقدر يعني ركن من اركان الايمان داخل في توحيد الربوبية داخل في توحيد اللوهمية داخل في توحيد الاسماء والصفات فهو في غاية الاهمية نتحدث ايها الاحبة في الله عن مراتب الايمان بالقضاء والقدر - [00:17:00](#)

الايمان بالقضاء والقدر على اربعة مراتب. مرتبة العلم مرتبة الكتابة ومرتبة المشيئة ومرتبة الخلق. او تقول هما مرتبتان العلم وفي كل مرتبة درجتان. العلم والكتابة والمشيئة والخلق نبدأ بالمرتبة الاولى وهو وهي مرتبة العلم - [00:17:22](#)

ما المقصود مرتبة العلم في الايمان بالقضاء والقدر. ان تعلم بان الله سبحانه وتعالى قد علم كل ما وكل ما سيكون والاشياء التي حكم الله عز وجل انها لن تكون يعلم الله - [00:17:46](#)

انها لو كانت كيف كانت ستكون كما قال الله عز وجل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه اذا هذي المرتبة هي مرتبة الايمان بالعلم السابق كل ما يكون كل ما سيكون قد علمه الله من الازل - [00:18:07](#)

ومن ذلك هذا امر في غاية الاهمية ان تؤمن بان الله علم ما العباد عاملون قبل ان يعملوه بعلمه القديم الذي هو موصوف به ازلا وابدا وعلم جميع احوالهم من الطاعات والمعاصي والارزاق والاجال - [00:18:28](#)

كما قال الله عز وجل وان الله قد احاط بكل شيء علما قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله فانه يعلم السر واخفى المرتبة الثانية هي مرتبة الكتابة - [00:18:51](#)

بتؤمن بان الله سبحانه وتعالى هذه هذا العلم الذي علمه العلم السابق علم كل ما سيكون قد كتبه عنده ان الله كتب في اللوح المحفوظ مقادير الخلائق قال الله عز وجل - [00:19:10](#)

الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض هذا العلم ان ذلك في كتاب هذه الكتابة ان ذلك على الله يسير. علم الله ما العباد عاملون قبل ان يعملوه وكتب ذلك عندهم - [00:19:28](#)

قال الله عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. ان ذلك على الله يسير قال الله عز وجل وكل شيء - [00:19:45](#)

احصيناه في امام مبين وقال الله عز وجل وكل صغير وكبير مستطر مسطور مكتوب هذه مرتبة الكتابة سننتقل يا اخوان الى مسألة في غاية الاهمية اريد منكم الان ان تركزوا معي - [00:19:59](#)

الان سين من الناس هذا سين من الناس هذا خلونا ناخذ هذا القلم سين من الناس سين من الناس توجه ويسير في طريق الطاعة هل هذا الامر معلوم من الازل - [00:20:22](#)

نعم معلوم من الازل مكتوب هذا الامر من الازل مكتوب من الازل ان سين هذا من الناس سيسير في طريق الطاعة. معلوم مكتوب الان من الناس صاد هذا سيسير في طريق المعصية - [00:20:39](#)

علم الله ذلك نعم كتب الله ذلك نعم طيب اذا كان كل شيء معلوم مكتوب معلوما هذا سيصير في طريق الطاعة ومكتوب له وهذا معلوم انه سيسير في طريق المعصية ومكتوب - [00:20:59](#)

الا يفيد هذا فلا يفهم من هذا الجبر ايوه حاولوا تستوعبوا مع هذه القضية لان هذه القضية في غاية الاهمية هناك من فهم ان هذا يعني الجبر اريد منكم ان تتأملوا هذه القضية - [00:21:17](#)

في خلال هذا الفاصل ثم نعود اليكم نشرح هذه القضية بمشيئة الله كالازهر في البستان امانة عظيمة ومسؤولية كبيرة. انها تربية الامل والاولاد. قال تعالى الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. قال علي ابن ابي طالب الدين - [00:21:41](#)

وعلموهم فنعلمهم العقيدة الصحيحة. قال تعالى ان الشرك لظلم عظيم. وقال صلى الله عليه وسلم لابن عباس يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك ونعلمهم حب النبي صلى الله عليه وسلم. وحب اصحابه. فقد كان السلف يعلمون اولادهم حب ابي بكر وعمر - [00:22:20](#)

كما يعلمون السورة من القرآن. ونعلمهم الصلاة قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة وهم ابنا سبع سنين. واضربوهم عليها وهم ابنا عشر علموهم مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب. قال صلى الله عليه وسلم لعمر بن ابي سلمة - [00:23:00](#)

يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك ونعلمهم شيئا من القرآن بانفسنا. او نلحقهم بحلقات التحفيظ ونعلمهم الحلال والحرام بالتدريج ونعلمهم لغة القرآن قبل ان نعلمهم اللغات الاخرى - [00:23:23](#)

قال نافع كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن فاحرص على تعليم اهلك. واعلم ان غذاء الروح اهم من غذاء البدن قال صلى الله عليه وسلم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم - [00:23:47](#)

حياكم الله ايها الاحبة اظن انكم فكرتم في الموضوع وبعضكم قد يكون يعني اصابه شيء من الدوار لكن الموضوع في غاية السهولة هذا الذي سيسير في طريق الطاعة سارة باختياره وارادته ولا هو مجبور - [00:24:08](#)

صار باختيار سارة باختياره وارادته. في طريق الطاعة هذا الذي سار في طريق المعصية في طريق المعصية مجبور مضطر الى ذلك مكره على ذلك ام سار باختياره وارادته باختياره وارادته - [00:24:42](#)

ما معنى العلم السابق والكتابة السابقة؟ ان الله علم ان فلان علمه بعلمه الازلي ان فلان سيسير في طريق الطاعة باختياره وارادته هاتان الكلمتان اذا ذكرتهما في هذا هذه القضية انحلت الاشكالية - [00:25:03](#)

سين سيسير في طريق الطعن باختياره وارادته. علم الله من الازل ان هذا سيسير في طريق باختياره وارادته علم الله ليس مجبر لهذا اليسير في طريق الطاعة. وليس مجبر لهذا ليسير في طريق المعصية. انما هو علم كاشف - [00:25:24](#)

للغيب لا مجبر للعبد. فالله عالم الغيب عالم الغيب وعالم الشهادة عند الله يستوي الم الشهادة وعلم الغيب فكما ان الله يعلم الاشياء حين حصولهم هو يعلمها قبل حصولها. وكله في علم الله سواء - [00:25:47](#)

عالم الغيب والشهادة فعلم ان عبده فلان الفلاني سيسير في طريق الطاعة باختياره وارادته. فكتب ما علم ان فلان سيسير في طريق الطاعة باختياره وارادته. صار هناك جبر لا جبر البتة - [00:26:10](#)

وان صاد من عباد الله العبادة الكونية سيسير في طريق الكفر والفسوق سيسير باختياره وارادته. علم الله ذلك وكتب ذلك عنده. كتب ان صاد من الناس سيسير في طريق المعصية باختياره وارادته. فلا جبر البتة - [00:26:29](#)

العلم السابق والكتاب السابقة لا جبر فيهما البتة وغلاة القدرية القدرية الاوائل قام عندهم ان العلم السابق والكتابة السابقة يقتضيان الجبر ولذلك انكروهما فانكروا ما ما بعده من باب اولي. فانكروا العلم السابق والكتاب السابق تعظيما لعدل الله لصفة العدل عند الله - [00:26:56](#)

وظنوا ان اننا اذا اثبتنا العلم السابق والكتابة سابقا ان هذا سيكون فيه ظلم من الله سبحانه وتعالى لهؤلاء لكن الامر ان شاء الله انه في غاية الوضوح بالنسبة لافعال العباد الاختيارية - [00:27:26](#)

التي يثابون عليها ويعاقبون عليها يفعلونها باختيارهم وارادتهم يفعلون باختيار مرادتهم. فعلم الله ما العباد عاملون باختيارهم وارادتهم قبل ان يعملوه وكتب ذلك عنده. هذا معنى العلم السابق ومعنى الكتاب السابق - [00:27:44](#)

لا شيء في في يعني فيه للعلم السابق والكتابة السابقة لا جبر فيهما البتة ثم يا اخوان بالنسبة للكتابة الكتابة انواع هناك الكتابة الازلية. التقدير الازلي والله سبحانه وتعالى قبل ان يخلق الخلائق - [00:28:08](#)

بخمسين الف سنة قد كتب سبحانه وتعالى مقادير الخلايا كلها كتبها سبحانه وتعالى. هذا يسمى التقدير الازلي والله قد كتب وقدر الخلائق قبل ان تكون سبحانه وتعالى. وايضا هناك تقدير عمري - [00:28:29](#)

التقدير العمري يأتي بعمر البشرية ويأتي بعمر الفرد. اما عمر البشرية حين اخرج الله عز وجل من ظهر ادم ذريته وامثال الذر قال هؤلاء علم ان هؤلاء سيسيرون في طريق الجنة. فقال هؤلاء الى الجنة ولا ابالي. وعلم ان هؤلاء سيسيرون في طريق النار. قال هؤلاء - [00:28:50](#)

الى النار ولا ابالي فهذا التقدير سمي التقدير العمري. وهناك تقدير عمري يتعلق بالفرد حين آآ نفخ الروح في الانسان وهو ما زال في بطن امه يأتيه الملك فيؤمر بكتب رزقه وعمله - [00:29:13](#)

واجلي وشقي ام سعيد. هذا يسمى تقدير عمري. وهناك تقدير حولي هذا يكون في ليلة القدر وهناك تقدير يومي هذا الذي يكون في بعد صلاة الفجر. هذي انواع من انواع الكتابة - [00:29:32](#)

باقي عندنا مسألة نذكرها في نهاية هذه الحلقة هل ما هو مكتوب يمكن ان يتغير بالدعاء وبفعل اسباب شرعية اخرى صلة الرحم والاذكار هل ممكن هذه تغير المكتوب ايها الاحبة في الله - [00:29:47](#)

آآ في المسألة قولان ارجحهما فيما ارى والعلم عند الله ان الكتابة التي تكون في اللوح المحفوظ هذه لا تتغير فيها البتة. ما كما قال

تعالى ما يبذل القول لدي - [00:30:09](#)

وما انا بظلام للعبيد ما في اللوح المحفوظ لا تغيير فيه البتة جفت رفعت الاقلام وجفت الصحف هذا انتهى ما عند الملائكة ما في

صحف الملائكة سواء التقدير العمري للفرد - [00:30:26](#)

تقدير الحولي تقدير اليومي هذه الملائكة تستنسخ مما في اللوح المحفوظ ما يعطيه الله سبحانه وتعالى يعلمها الله والملائكة لا تعلم

كل ما في اللوح المحفوظ فتعلم ما تؤمر به - [00:30:47](#)

فمثلا اه علمت الملائكة حين نفخ الروح ان هذا عمره ستين سنة امرت بذلك ستين سنة هذا الرجل يصل رحمه من سره ان يبسط له

في رزقه وينسأ له في اجله ويؤخر له في عمره الزاد في عمر عشرين سنة مثلا في عمره ثمانين سنة - [00:31:02](#)

فليصل رحمه قام هذا الانسان في حياته بصلة الرحم فبذل لوالديه بذلا لاقاربه وارحامه بذلا من وقته فجزاه الله من جنس ما صنع

وقت اضاف الله عز وجل له في عمره - [00:31:23](#)

وهو بذل من ماله فاضاف الله عز وجل عليه بارك الله له في ماله ووسع الله عز وجل عليه في ماله تأتي الملائكة عندما يصل عمره

ستين فيقول الله عز وجل اضيفوا له - [00:31:40](#)

عشرين سنة فتضاف اليه. هذا الامر مكتوب في اللوح المحفوظ. ان عمره ستين لكن سيصل رحمه والله اعلم انما اولى التقريب

سيصل رحمه فيضاف اليه عشرين. الملائكة انما تستنسخ هالعمر الاول ستين. انسان صلى الفجر - [00:31:55](#)

وبدأ يدعو الله وتحصن بالاذكار والاشياء اطلعت الملائكة في التقدير اليومي ان هذا سيصاب بحادث فذكر الله واستغفر ودعا الله

سبحانه وتعالى وتحصن فحماه الله سبحانه وتعالى من حصول هذا المقدور الذي - [00:32:13](#)

هو في صحف الملائكة فما عند الملائكة يحدث فيه التغيير والتبديل. قال الله عز وجل يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب

يمحو الله ما يشاء ويثبت هذا مما هو في ماذا؟ عند الملائكة. وعنده ام الكتاب هذا الذي في اللوح المحفوظ هذا لا يكون فيه تغيير -

[00:32:31](#)

لا تبذير اذا ايها الاحبة في الله تدارسنا في هذه الحلقة آآ معنى الايمان بالقضاء والقدر وتدارسنا اهمية الايمان بالقضاء والقدر

وتدارسنا مرتبة العلم ومرتبة الكتابة. في المحاضرة القادمة بمشيئة الله نندارى - [00:32:56](#)

مرتبة المشيئة ومرتبة الخلق اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يملأ قلوبنا بالايمان بالقضاء والقدر خيره

وشره وحلوه ومره انه كله من الله سبحانه وتعالى والى لقاء في المحاضرة القادمة استودعكم الله وجزاكم الله - [00:33:16](#)

يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا يأتيك ميسورا باي مكان عقيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح

البرهان. بشرى لنا زادنا كاذبين بالعلم كالازهار في البستان - [00:33:41](#)